الاحتفاء الكويتي الرسمي والشعبي بملك الحزم يعبر عن عرى الأخوة العصية على كل التحديات والخطوب والتي تربط بين البلدين

زيارة خادم الحرمين مفصل تاريخي يجدّد العزم الأخوي الواحد

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل والشيخ جابر العبدالله والشيخ فيصل السعود وسمو الشيخ ناصر المحمد

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والشيخ محمد الخالد

■ الخالد: العلاقات الكويتية ـ السعودية المتميزة تعتبر نموذجاً يحتذى بفضل حكمة قائدي البلدين

■ السعودية تمثل العمق الإستراتيجي للكويت وهي الحصن المنيع في مواجهة أي مخاطر أو تحديات

«حللت أهلا ووطئت سهلا»
لم تكن مجرد جملة مثلت لسان حال أهل الكويت امس الاول الخميس بالزيارة الرسمية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية إلى البلاد وحلوله ضيفا كبيرا على أخيه صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، بل أيضا مثلت مفصلا تاريخيا يجدد البلدان الشقيقان خلاله عزمهما الأخوي الواحد في أبلغ صوره وأجملها.

ولعل الاحتفاء الكويتي الرسمي والشعبي الغامر الذي ساد أجواء زيارة خادم الحرمين الشريفين التاريخية بكل المقاييس إلى الكويت أبلغ دلالة وتعبير عن عرى الأخوة العصية على كل التحديات والخطوب والتي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين عبر التاريخ وإلى كل مداه.

وقد أفردت الصحف الكويتية الصادرة أمس الجمعة مساحات كبيرة لتغطية هذه الزيارة المهمة التي تعد الأولى للملك سلمان بن عبدالعزيز للكويت بعد توليه مقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية، مؤكدة أن هذه الزيارة تعد خطوة جديدة في استكمال مسيرة طويلة ومتميزة من العلاقات الأخوية التي تجمع بين البلدين الشقيقين قيادة وحكومة وشعبا.

وفي تصريح صحافي له، أعرب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ورئيس بعثة الشرف المرافقة الشيخ محمد الخالد عن خالص الترحيب وبالغ الاعتزاز بالزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود والوفد المرافق له الى بلده الثاني الكويت.

وقال الخالد إن الكويت تكن للشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية وقيادتها الحكيمة وشعبها الأبي أسمى معاني الحب والتقدير والاحترام.

واكد ان هذه الزيارة تعكس العلاقات الأخوية المتجذرة الوطيدة والروابط القوية والمتينة بين الكويت والمملكة العربية السعودية.

وأضاف رئيس بعثة الشرف المرافقة لخادم الحرمين الشريفين ان زيارة جلالته تتوج العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين والتي تعتبر نموذجا يحتذى بفضل حكمة قائدي البلدين وجهودهما على تطويرها، مشيرا إلى ان الشعبين الشقيقين يتطلعان الى نتائج هذه الزيارة بما يحقق التطور والازدهار والخير لكل دول المنطقة.

واستذكر الشيخ محمد الخالد الصباح بالتقدير المواقف التاريخية للمملكة العربية السعودية تجاه الكويت وشعبها وخاصة موقفها البطولي المشرف خلال محنة الاحتلال الآثم عام 1990، مشيرا إلى ان المملكة كانت الحضن الدافئ والملاذ الآمن والسند والعضد لأبناء الكويت.

وأكد ان شعب الكويت لا يمكن أن ينسى مشاعر أشقائه في المملكة التي عكست العلاقات الوثيقة والروابط التاريخية التي ستظل ماثلة دائما في وجدان شعب الكويت الوفي لأشقائه والمحب لهم.

وقال ان المملكة العربية السعودية تمثل العمق الاستراتيجي للكويت وهي الحصن المنيع في مواجهة أي مخاطر أو تحديات، مشيرا الى ان ثوابت التاريخ أكدت دائما قوة روابط الدم والدين والأواصر الاجتماعية التي تجمع بين الشعبين الشقيقين.

وأكد الشيخ محمد الخالد الصباح في ختام تصريحه أن زيارة خادم الحرمين الشريفين للكويت في هذا التوقيت الذي تتعرض فيه المنطقة لتحديات عديدة تترجم تطلعات الشعوب العربية نظرا للمكانة الكبيرة للمملكة العربية السعودية وحكمة الزعيمين الكبيرين وحرصهما على تحقيق الأمن والاستقرار في العالم العربي والحياة الكريمة لشعوبه.

أشار إلى أن التنسيق نتيجة طبيعية للعلاقات الفريدة بين البلدين

الميلم: التحديات الإقليمية تفرض الاتحاد الخليجي

أكد مدير عام مستشفى هادي، فهد الميلم، ان زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز تحظى بأهمية بالغة لأنها تأتي في ظروف إقليمية ودولية شديدة الدقة والحساسية.

وأشار الميلم الى ان المرحلة التي تمر بها المنطقة تقضي بضرورة التشاور والتفاهم بين صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، حول الكثير من الأمور والقضايا المشتركة التي تهم البلدين والشعبين ودول مجلس التعاون، لاسيما أن المنطقة تواجه أطماعا وتدخلات أجنبية تهدد أمن المنطقة، ومن الواضح ان هناك الكثير من المواقف المشتركة للقيادتين الكويتية والسعودية ساعدت على وقف وإفشال الكثير من المخططات الأجنبية التي تهدف الى إضعاف دولنا في الخليج.

فهد الميلم

المواقف الكويتية ـ السعودية أفشلت كثيراً من المخططات لإضعافنا

وأضاف الميلم في تصريح لـ «الأنباء» ان خصوصية العلاقة وتاريخها الممتد عبر عدة قرون تشهد بعمق هذه العلاقة وقوتها، لافتا الى ان التنسيق والتوافق والرؤى المشتركة هي نتيجة طبيعية بين القيادتين والشعبين للعلاقات المتميزة والفريدة، وفي ظل تزايد التحديات التي تواجه دولنا فإن الواقع يفرض علينا ضرورة قيام اتحاد خليجي، وهذا يتطلب زيادة التنسيق للوصول الى الصورة المثلى من صور الاتحاد.

وقال ان الزيارة تأخذ بعين الاعتبار مدى المكانة والثقل الذي تمثله المملكة العربية السعودية باعتبارها العمق الاستراتيجي الداعم للكويت، مشيرا الى ان العلاقات بين البلدين لا يمكن اختصارها في عدة سطور أو تصريح صحافي، لأنها تاريخ طويل ممتد بالمواقف الإيجابية، فالقيادة الكويتية لم تأل جهدا في دعم المملكة العربية السعودية على جميع الأصعدة قولا وفعلا، حيث حرص حكام الكويت على امتداد تاريخهم على التواصل مع الرياض والزيارات المتكررة للقاء بأشقائها، بينما تعد المملكة العربية السعودية هي الشقيق الأكبر للكويت، وهي تعيش في قلوب أهل الكويت كافة، كما ان مواقف المملكة تجاه الكويت لا تعد ولا تحصى، لاسيما موقفها إبان الاحتلال العراقي، حيث سخرت كل إمكانياتها لمصلحة الكويت.

«النجاة»: الزيارة ستنعكس إيجاباً على المنطقة

أعربت جمعية النجاة الخيرية بجميع العاملين فيها عن خالص ترحيبها بزيارة ضيف الكويت العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، معبرة عن أن «صباح الكويت أشرق بزيارة سلمان الحزم».

وفي هذا الشأن، قال مدير عام الجمعية د. محمد الأنصاري إن زيارة الملك سلمان للكويت وما صاحبها من ردود أفعال مبهجة في جميع أجهزة الدولة الرسمية والحكومية والشعبية والإعلامية لهو دليل على أن الكويت والسعودية جسد واحد وجزء لا يتجزأ، وهذا يأتي من منطلق قول النبي ﷺ «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى»، حيث تأتي هذه الزيارة لتكريس العلاقات المتأصلة التي أرسى قواعدها الآباء والأجداد عبر التاريخ، تدعمها دوما القيم والمبادئ المشتركة، والمصير الواحد، والتاريخ المشرف للبلدين، وحسن الأخوة والجوار.

وأضاف الأنصاري أن زيارة العاهل السعودي لأخيه صاحب السمو، أسعدت الكويت ومن فيها من مواطنين ومقيمين، فالكل على هذه الأرض الطيبة يعرف مقدار هذه الزيارة وما تجنيه من ثمار تنعكس إيجابا على الأمة الإسلامية والعربية في خضم المنازعات الإقليمية والدولية، حيث تأتي هذه الزيارة من شقيق لشقيقه.

«إحياء التراث»: نقلة نوعية في العلاقات بين البلدين

أعربت جمعية إحياء التراث الإسلامي عن بالغ سعادتها، وخالص ترحيبها بمقدم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، ضيفا عزيزا على صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، وفي بلده الثاني الكويت بين أهله وإخوانه.

وأكدت الجمعية أن هذه الزيارة التاريخية إنما تعلن عن نقلة نوعية في العلاقات بين البلدين الشقيقين أساسها الدين الواحد، والروابط الأخوية، والمصير المشترك، مستذكرة بكل التقدير والاحترام دور المملكة العربية السعودية المشرف في الوقوف مع الكويت إبان الاحتلال الصدامي الغاشم في احتضان الشرعية والشعب الكويتي، وحتى تحرير الكويت.

كما أعربت الجمعية بهذه المناسبة عن إعجابها الكبير بما تقوم به الشقيقة الكبرى من خدمة الإسلام، والدفاع عن ثوابت الدين، وتأمين الحرمين الشريفين للحجاج والمعتمرين، والسعي الحثيث إلى حماية الأمة من مخاطر الإرهاب والتطرف والطائفية.

وتأمل الجمعية أن تكون زيارات خادم الحرمين الشريفين لدول الخليج العربية بداية حقيقية لتكاتف الأمة ووحدتها تجاه الأعداء المتربصين بها، وطريقا إلى جمع كلمة المسلمين، والتمسك بكتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ، والتعاون على البر والتقوى، وسبيلا إلى عزتها ومنعتها عملا بقوله تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا).

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

مشاركة عزاء

مكتب الرائدة
للمحاماة والاستشارات القانونية
المحامي د. فايز صنهات المطيري
ومستشارو المكتب

يتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة من

عائلة الثويني الكرام
وشركة الأحمدية للمقاولات

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

العم/ عبدالمحسن فيصل الثويني

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون